



The Effectiveness of the Learning Dimensions Model for Teaching Islamic Education in Developing Moral Intelligence among Basic Stage Students

Faten Mahmoud Khaleel Alloze ^{ID}*, Ahmed Mohieddin Al-Kilani ^{ID}

Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Educational Sciences, The World Islamic Sciences & Education University, Jordan.

Received: 5/2/2023
Revised: 26/3/2023
Accepted: 18/4/2023
Published: 15/12/2023

* Corresponding author:
Fatenalloze@gmail.com

Citation: Alloze, F. M. K. ., & Al-Kilani, A. M. . (2023). The Effectiveness of the Learning Dimensions Model for Teaching Islamic Education in Developing Moral Intelligence among Basic Stage Students. *Dirasat: Educational Sciences*, 50(4), 93–107.
<https://doi.org/10.35516/edu.v50i4.4105>



© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: The study aims to explore the effectiveness of the learning dimensions model for teaching Islamic education in developing moral intelligence among elementary-stage students.

Methods: The study adopted the semi-experimental approach, and the study sample consisted of (34) male and female students from the sixth grade at the Leaders International School, affiliated with the Na'ur Brigade. The students were chosen intentionally, and the sample was divided randomly into two groups: an experimental group of (17) students and a control group of (17) students. The moral intelligence scale was applied to them, and it consists of (30) items distributed over (5) areas of virtues (sympathy, self-control, respect, tolerance, and justice), after verifying their validity and stability.

Results: The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the total score of the moral intelligence scale between the experimental and control groups, where the arithmetic mean of the students in the experimental group in the post-measurement was (4.11) with a standard deviation of (0.29), and the students of the control group, whose scores in the post-measurement averaged (3.53) with a standard deviation (0.32). The results are in favor of the experimental group that studied according to the learning dimensions model.

Conclusions: Based on the results, the study recommends adopting the learning dimensions model in designing lessons and the Islamic education curriculum.

Keywords: Learning dimensions model, moral intelligence, Islamic education, basic stage Students.

فاعلية أنموذج أبعاد التعلم لتدريس التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الأساسية

فاتن محمود خليل اللوزي*، أحمد "محمد محي الدين" الحسين الكيلاني
قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية أنموذج أبعاد التعلم لتدريس التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الأساسية.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (34) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي، في مدرسة القادة الدولية، التابعة للواء ناعور تم اختيارهم قصدياً. تم توزيع العينة عشوائياً إلى شعبتين مجموعة تجريبية عدد أفرادها (17)، ومجموعة ضابطة وعدد أفرادها (17). طبق عليهم مقياس الذكاء الأخلاقي الذي يتكون من (30) فقرة موزعة على (5) مجالات من الفضائل وهي (التعاطف، ضبط النفس، الاحترام، التسامح، والعدالة) بعد التأكد من صدقه وثباته.

النتائج: أظهرت نتيجة الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي بين المجموعتين التجريبية والضابطة. حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي (4.11) بانحراف معياري (0.29)، مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة الذي بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم في القياس البعدي (3.53) بانحراف معياري (0.32)، ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج أبعاد التعلم.

الخلاصة: في ضوء النتائج التي تم الوصول إليها توصي الدراسة تبني أنموذج أبعاد التعلم في تصميم الدروس ومناهج التربية الإسلامية.

الكلمات الدالة: أنموذج أبعاد التعلم، الذكاء الأخلاقي، التربية الإسلامية، المرحلة الأساسية.

مقدمة

خلق الله تعالى الإنسان في هذا الكون العظيم وجعله خليفته في الأرض؛ وذلك من أجل أن يقوم بإعمارها بما هو صالح، حتى يتمكن من العيش بأمان، دون تعدٍ من أحد على حقوقه؛ لذلك كان ينبغي أن يكون هنالك قوانين تضبط سلوكياته التي تتعلق بنفسه وبالآخرين. وحين قام الإنسان بوضع القوانين اتصفت بعدم الكمال، وذلك لاتصافها بأوصاف واضعها، الذي يتصف بالنقص، وعدم قدرته على الإحاطة بجميع الظروف (الأزمة والأمكنة) المختلفة، لذا ينبغي أن يكون هنالك قوانين تتميز بالتناسب، وتحقق مصلحة الجميع من غير تحيز. فتبين أن القوانين المُشرعة من الخالق مناسبة لجميع البشر، باختلاف أعراقهم وأجناسهم؛ لاتصافها بالوسطية. وهي تعمل على تربيهم التربية السليمة الخالية من الحرية المطلقة، التي تضر بالفرد والمجتمع، وتبتعد عن التشدد بحيث لا ترهق من يتحلى بها، وهذه كلها يتم استمدادها من الشريعة الإسلامية فهو دين الوسطية ودين الحياة.

جاءت الشريعة الإسلامية مساندة للإنسان وطريقة حياته، بحيث لا يتحقق وجوده ويعلو شأنه إلا بها، فهي تساعد على التطور والرفق والعيش في حياة كريمة؛ وهذا كله من أجل تحقيق الأمان والعدالة المنشودة، فهذا يجعل حياته أكثر انضباطاً له ولغيره، لذلك كان ينبغي السعي وراء تعليم الأجيال التعاليم والمبادئ الدينية التي جاء بها، فقد أولى الإسلام مكانة عظيمة للعلم والتعليم، ويؤكد على ذلك ما جاء في القرآن الكريم والسنة الشريفة في أجر العلم والتعلم، ففي قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 9].

ومن هذا المنطلق تسعى التربية الإسلامية إلى توسيع مدارك الأفراد، وعدم الوقوف على المعنى المطروحة بشكله السطحي؛ ليساعده على حفظ حقه، وحق الآخرين في العيش الكريم. لذلك تُعد التربية الإسلامية من العلوم المهمة التي يجب تدريسها للأجيال بطريقة منهجية، فهي تعمل على تربية الفرد وتنشئته وفق الشريعة الإسلامية الحنيفة، حتى يتبين له حقوقه وواجباته ويحقق الخلافة في الأرض بما يرضى به الله تعالى (العارفة، 2001).

إن التعلم الحقيقي يقود إلى أبعاد أخرى غير اكتساب المعرفة وفهمها، بل إلى إدراكها في معاني أوسع وأعمق، وإلى توظيفها في الحياة العملية حتى تُصبح أكثر تمثلاً في حياة الطلبة، وهذا هو المقصود من عملية التعلم، ومن الطرائق التعليمية التي يعمل على توظيف المعرفة بشكل أفضل هو أنموذج أبعاد التعلم، فقد تضمن عدداً من الخطوات الإجرائية المتتابعة، والمتفاعلة المتعلقة بالتدريس الصفّي. وقد ذكر مارزانو وبكركنج وريدونديو وبلاكبورن وبرانت وموفت (1998: 15) أن أنموذج أبعاد التعلم هو "إطار تعليمي يساعد على وضع خطة للتعليم تعتمد على أبعاد متعددة، عددها خمسة أبعاد للوصول إلى الغاية من التعلم، وهي توظيف المعرفة للوصول إلى عادات عقلية منتجة، بحيث يصبح الطالب قادراً على الابداع، والقدرة إنتاج معرفة جديدة متطورة".

كما أضاف بأن أنموذج أبعاد التعلم يعد من النماذج الذي يركز على التعلم ذي المعنى، وتعود أصول هذا الأنموذج إلى النظرية البنائية. وسميت هذه النظرية بالنظرية البنائية لاستنادها إلى فلسفة تربوية مشتقة من البناء، وتعود أصولها إلى العالم التربوي بياجيه (السلامات، 2009). ويستند أنموذج أبعاد التعلم إلى خمسة أنماط للتفكير تعمل على نقل الفكرة من النظرية إلى التطبيق بتناول جميع الأبعاد، وفيما يأتي بيان لكل بُعد من هذه الأبعاد كما بينه (مارزانو وآخرون، 1999):

أولاً- اتجاهات وإدراكات إيجابية عن التعلم: فهي من الأمور التي تؤثر في شخصية الفرد، وفي تعلمه وقدرته على التفاعل داخل المحيط الذي يوجد فيه، وهي التي تجعل من عملية التعلم مستمرة (العدوان وداد، 2016).

ثانياً: تفكير مندمج في اكتساب المعرفة وتكاملها: إن البناء المعرفي المتكامل في عقل المتعلم هو نتيجة لوصوله إلى معرفة مُنظمة في عقله، وهذا يجعل لديه القدرة على استرجاعها والاستفادة منها في الوقت المطلوب. بحيث يبني معرفته بشكل متكامل (فرج، 2005).

ثالثاً: تفكير مندمج في توسيع المعرفة وصلها وتنقيتها: إن الهدف من المعرفة هو الوصول إلى معارف أخرى، وعدم الوقوف على المعرفة المكتسبة بحد ذاتها، بحيث يستطيع المتعلم من ربط المعارف، عن طريق التماثل والتكيف فمن خلالها يصل إلى مرحلة الاتزان المعرفي في بنيته المعرفية.

رابعاً: تفكير مندمج في استخدام المعرفة وجعلها ذي معنى: إن الغرض من المعارف المكتسبة هو استخدامها في الوقت المناسب. خامساً: عادات عقلية منتجة: توضح العادة بما يعتاد عليه الفرد، من ممارسات لأفعال سلوكية، أو ذهنية بشكل متكرر ومواظبة، بحيث تصبح تلك العادة يمارسها من غير جهد وسرعة في الأداء، فيصبح الفرد يكرر ذلك السلوك حتى تُصبح جزءاً من سلوكياته التي لا تنفك عنه (الخفاف والتميمي، 2015).

وقد أدرج مارزانو وآخرون (1998) عادات العقل في ثلاث فئات كالآتي:

1. تنظيم الذات: عند قدرة الفرد على تنظيم أفكاره دون مساعدة الآخرين، حينها يمكنه التخطيط وإدارة معارفه بطريقة ناجحة وفعالة، ومن خلالها سينطلق المتعلم للتعلم الحقيقي الذي يؤديه بنفسه (جروان، 2010).
2. التفكير الناقد: فيمكن في القدرة على تمحيص المعلومات والكشف عن زيفها وصحتها، فعندما يصل الفرد في القدرة على تنظيم أفكاره، فهذا يعني أن لديه القدرة في التمييز بين المعارف التي يكتسبها، من حيث الصحة وعدمها أو تمييز الحقيقة من الآراء وإصدار الأحكام (عبد السلام، 2020).
3. التفكير الابتكاري: فهو يساعد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول الموضوع الذي يجري مناقشته، وهذا ما يُعرف بالطلاقة في استدعاء

الأفكار، والقدرة في التعبير عنها بصياغة سليمة وواضحة، ويعطي حلولاً جديدة غير مألوفاً للمشكلات التي يجري التطرق لها (أبو النصر، 2009). يرى الباحثان أن نموذج أبعاد التعلم يحتاج إلى عدة أبعاد؛ حتى يتحقق لدى المتعلم الفائدة والمغزى من عملية التعليم؛ وذلك من أجل مراعاة القدرات العقلية لدى المتعلمين، فكلًا منهم يختلف في سرعة الوصول إلى البعد المنشود، وحتى اكتمال كل بعد لديهم، وهذا عائد إلى اختلاف القدرات العقلية، التي ميز الله بها كل فرد عن غيره وهذا من شأنه يساعد في تنوع المجالات.

إن العصر الحاضر يشهد كثيرًا من التقدم في الإنجازات البشرية، وجميعها تسعى إلى إحراز التقدم نحو الأفضل؛ وكل ذلك يعتمد على التفكير المستمر والمحاولات المتكررة. وهذه الإنجازات تختلف حسب القدرات العقلية بين الأشخاص، فالناس يتميزون عن بعضهم البعض في التفكير، وحتى في ذكائهم الذي منحه الله تعالى لهم (سلفيني، 2019). إن الذكاء يتفاوت بين الأفراد فهو يجعل صاحبه يتفرد ويتميز في أمر معين، وهو يعمل على السرعة في معالجة المعلومات والدقة في ترتيبها وإدراكها.

الذكاء في اللغة يعني "سرعة الفطنة ويحكمه دقة النتيجة وسرعة الوصول إليها" (ابن منظور، 711: 1536). وقد ذكر أنيس ومنتصر والصوالحي وخلف الله (2004: 314) أنها "القدرة على التحليل، والتركيب، والتمييز، والاختيار، والتكيف، إزاء المواقف المختلفة". إن معرفة الذكاء ودراسته تساعد المعلم بأن يراعي القدرات العقلية، والمهارية لدى المتعلمين، لأنه يعلم بأن الذكاء والفهم يختلف من شخص لآخر؛ فهي تُعد من الأمور التي وهبها الله تعالى للإنسان لكن بأشكال مختلفة. من مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة التي ذكرها الهاشي والدليبي (2008) هي أن الذكاء ليس نوعًا واحدًا محددًا، بل هو أنواع تختلف من شخص لآخر، وأن لكل شخص ما يميزه عن غيره، ويظهر ذلك في الميول والقدرات في أداء مهارة معينة، بحيث يكون مميزًا عن غيره فيبديع فيها، وهذا الذي يمكن تنميته حسب البيئة المحيطة، والمعارف المستمدة الخاص بذلك الذكاء.

فيتبين من ذلك أن الذكاء شيء غير ملموس، وليس له أداة يمكن قياسه بها، ولكن يمكن أن تتضح بعض الأمور التي تبرز وتكشف الأشخاص الأذكياء من غيرهم. وأنه يمكن ملاحظة الذكاء من خلال سرعة التعامل مع الموقف، وإعطاء أفضل الحلول وأقل الأضرار، ويظهر بين الأفراد في مرحلة عمرية معينة يتسمون بصفات مشتركة.

وقد بين جاردنر المشار إليه عند حسين (2008) أنواع الذكاءات بما يأتي:

(الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء المكاني، والذكاء الذاتي، والذكاء الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الطبيعي). وفي عام 2001 تحدثت عالمة ميشيل بوربا عن نوع جديد من الذكاءات وهو الذكاء الأخلاقي والذي عرفته بأنه "قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ مع وجود قناعات أخلاقية تمكنه من التصرف بطريقة صحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل توجه سلوكه ذاتيًا التعاطف، والضمير، وضبط النفس، والاحترام، والعطف، والتسامح، والعدالة" (Borba, 2001: 35).

يرتبط الذكاء ارتباطاً وثيقاً بالأخلاق كما بينته الخفاف (2015)؛ لأن الذكاء يرتبط بضبط النفس والقدرة على التحمل وفهم الأمور بشكل واضح، فالذكاء دون وجود أخلاق قد تؤدي بالشخص إلى ارتكاب جريمة أو حتى وجود تعدي على الآخرين، لذلك يجب أن يكون هناك ضابط يضبط سلوك الأفراد، وهذه الضوابط يمكن أن يميزها الفرد عن غيره بالتمييز بين خيرها وشرها، فيساعد البعد الأخلاقي والقيم العليا عند الأفراد بقاء الحياة كما أراد الله تعالى.

إن كلمة الأخلاق تعرف لغةً كما ذكرها أنيس ومنتصر والصوالحي وأحمد (2004: 252) بأنها "أحكام قيمية تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن أو القبح"، والخُلُق "حالٌ للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر". وجاء الإسلام وهدفه أن يلتزم الأفراد بالأخلاق التي حث عليها، إذ أولى للأخلاق مكانة عالية وأهمية عظيمة، وجاءت الآيات صريحة في ثناء من يتحلّى بالأخلاق الحسنة، فقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: 90].

ظهر موضوع الذكاء الأخلاقي على يد العالم كولس ومن ثم تطور على يد عالمة الأمريكية ميشيل بوربا، وبعدها تم تضمينه من الذكاءات المتعددة في عام 2005، وأوضحت بوربا (Borba, 2001) أن الذكاء الأخلاقي يُعتبر من أحدث أنواع الذكاءات، ويُعد من أهمها؛ لأنه الضابط لكل تلك الذكاءات، فهو يختص بتعديل سلوك الأفراد، فقد بين كولس أن مفهوم الذكاء الأخلاقي هو "القدرات الخُلُقِيَّة التي يمكن تنميتها، بحيث يستطيع الطفل من خلالها التعرف على ما هو صائب وما هو خاطئ، باستخدام القدرات العقلية والعاطفية من أجل الرقي في سلوك الطفل" (Coles, 1997: 150).

إن الذكاء الأخلاقي تحكمه سبعة فضائل، كما بينتها لينك وكيل (Lennick & Kiel, 2005) و بوربا (Borba, 2001) وهي:

- التعاطف: ويعني الشعور بمشاعر الآخرين من ضيق وألم واحترام مشاعرهم، وهذه القدرة تجعل صاحبها يفعل ما هو صحيح (شواهين، 2018).

- الضمير: الصوت الداخلي الذي يعمل كرقابة ذاتية ويميز بين الصواب والخطأ (ميخائيل، 1998).

- ضبط النفس: كبح المشاعر والأهواء والتعامل مع المواقف بموضوعية (العمر، 2001).

- الاحترام: ان احترام الآخرين يؤدي إلى احترام الذات، ويعد الاحترام قيمة التعامل بين الناس (الشيرازي، 2019).

- اللطف (العطف): إظهار الرحمة التي تساعد على تقليل الأنانية اتجاه الآخرين (هاميلتون، 2018).

- التسامح: يساعد التسامح على تقبل وجهات النظر وعدم التعصب والتزمت بالرأي، والابتعاد عن النقد السلبي (أبو خليل، 2008).
- الانصاف (العدالة): النزاهة والموضوعية والابتعاد عن التحيز، وإعطاء كل ذي حق حقه (يحيى 2015).

يتبين مما ذكر سابقاً أن الذكاء الأخلاقي يعتمد على المشاعر والأهواء وعلى العقل، فمن هنا يجب على الفرد أن يوازن بين ما يريد وما يحب، وبين التفكير بموضوعية لإظهار الموقف المناسب واتخاذ القرار المناسب بموضوعية. وهذا النوع من الذكاء يحتاج إلى الوعي السليم حتى يتمكن أن يكون لدى الفرد مثل هذا النوع من الذكاء.

كما ويتضح من ذلك أن هناك فرق بين الذكاء الأخلاقي والسلوك الأخلاقي، إذ أن الذكاء الأخلاقي مرتبط بالاعتقاد والاتجاه الذي يؤمن به الفرد، أما السلوك الأخلاقي فهو يظهر على تصرفاته. فالعلاقة بينهما ترابطية تفاعلية، إذ أن الذكاء الأخلاقي يعتمد على وجود ضابط داخلي، يستطيع من خلاله الفرد أن يميز بين الصحيح والخاطئ، فيعمل على تغيير أفكاره، فتتغير بذلك دوافعه واتجاهاته ومعتقداته، وهذه الاتجاهات والاعتقادات ينبغي أن تظهر على سلوك الفرد، فلا يمكن لأحد أن يقوم بالتسامح وهو غير معتقد بأهميته، ومؤمن به، والآثار الإيجابية التي تعود من خلاله على الفرد وعلى المجتمع.

مشكلة الدراسة

عند النظر إلى المجتمعات في الوقت الراهن نجد أن هناك ضعف لدى الأفراد في الذكاء الأخلاقي، ويظهر ذلك لديهم بعدم قدرتهم في التمييز بين الصواب والخطأ، وهذا الضعف يشمل وجوده عند الطلبة؛ مما أدى إلى تراجع السلوك الأخلاقي لديهم، ويعزى ذلك لعدم وجود ضابط أخلاقي تحكم سلوكياتهم الأخلاقية والنابعة عن طريقة التفكير لديهم، وقد أكد ذلك النتائج التي توصل إليها الدراسات السابقة مثل دراسة بشارة (2013)، ودراسة الخطيب (2017)، ودراسة أجراها كرماد وفلاح و سليبي (Karamad & Fallah & Salimi, 2020)، فجميعها أثبتت بتدني مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة.

سؤال الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة بالسؤال الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الأخلاقي تُعزى إلى طريقة التدريس (أنموذج أبعاد التعلم، الطريقة الاعتيادية)؟

أهمية الدراسة

تجلت أهمية الدراسة في بعدين: أولاً: الأهمية النظرية التي ظهرت في الأطر النظرية لنموذج أبعاد التعلم والذكاء الأخلاقي من خلال الاهتمام بـ:

- 1- الحديث عن أبعاد التعلم من حيث تعريفه والمبادئ المتعلقة به، وبيان الذكاء الأخلاقي وما يتعلق بها من مبادئ وقواعد والخطوات المتبعة فيها.
- 2- كما يمكن الاستفادة من المقياس الخاص بالذكاء الأخلاقي الذي أعده الباحثان، ومذكرات الدروس التي تم إعدادها بالطريقة البنائية وفقاً للأنموذج المستخدم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية تظهر في إفادة الفئات الآتية:

- 1- إفادة معلمي التربية الإسلامية من هذه الدراسة بناءً على نتائج هذه الدراسة، في تطبيق الأنموذج وكيفية عمل مذكرات الدروس وفقاً للأنموذج، والذي من شأنه يساعد على التخطيط اليومي للدروس بشكل أكثر تنظيمًا ووضوحًا للمعلمين.
- 2- إفادة المشرفين التربويين في عمل دورات تدريبية للمعلمين، للعمل على تطبيق الأنموذج بالطريقة العلمية الصحيحة.
- 3- إفادة مؤلفو مناهج التربية الإسلامية في إعادة تنظيم المحتوى التعليمي. في ضوء المبادئ التي تتعلق بالأنموذج.
- 4- أدلة المعلمين أن تتضمن خطوات أبعاد التعلم.
- 3- إفادة باحثين آخرين في إجراء دراسات أخرى في الميدان نفسه. تتناول موضوعات أو منهج آخر للإفادة منها.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة على ما يأتي:

الحدود المكانية: مدرسة القادة الدولية من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لواء ناعور.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022-2023م.

الحدود البشرية: طلبة السادس الأساسي والبالغ عددهم (34) طالبًا وطالبة.
الحدود الموضوعية: تحددت بحدود موضوع الدراسة الهادفة إلى فاعلية أنموذج أبعاد التعلم لتدريس التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الأساسية.
محددات الدراسة: تحددت نتائج الدراسة بمدى صدق أداتي الدراسة وثباتهما.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية

جرى تعريف المصطلحات الآتية مفاهيميًا وإجرائيًا:

أنموذج أبعاد التعلم: عرفه كلاً من مارزانو و بيكرنج (Marzano&Pickering, 1997: 6) "إطار تعليمي يستند إلى خمسة أنماط للتفكير، لمساعدة المتعلمين لوضع خطة لوحدة تعليم، تتضمن الاتجاهات الإيجابية، واكتساب المعرفة وتنميتها، وتوسيع المعرفة، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى للوصول إلى ممارسة العادات العقلية المنتجة".

ويعرف إجرائيًا على أنه مجموعة من الإجراءات التدريسية المعتمدة على أنموذج أبعاد التعلم وتتضمن الأبعاد التالية: "الاتجاهات الإيجابية، واكتساب المعرفة وتنميتها، توسيع المعرفة، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى للوصول إلى ممارسة العادات العقلية المنتجة المخطط لها والذي تم إعداده خصيصًا لأغراض هذه الدراسة.

الذكاء الأخلاقي: عرفته بوربا (Borba, 2001: 5) بأنه "قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ مع وجود قنوات أخلاقية تمكنه من التصرف بطريقة صحيحة، على أساس امتلاك فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتيًا، ويتضمن على: التعاطف، والاحترام، والضمير، واللفظ، وضبط النفس، والتسامح، والعدل".

ويعرف إجرائيًا على أنه قدرة الطالب في الصف السادس الأساسي على "التعاطف، ضبط النفس، الاحترام، التسامح، والعدالة"، ويقاس من خلال استجابات أفراد الدراسة على فقرات المقياس لهذه الدراسة.

مادة التربية الإسلامية: هو الكتاب المقرر والذي يحتوي على مجموعة من الموضوعات التي تتعلق بالمبادئ والقيم الأخلاقية والتعاليم الإسلامية المنبثقة من الدين الحنيف.

المرحلة الأساسية: هي المرحلة الدراسية التي تشمل الصف الأول الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي في النظام التربوي المقرر في التعليم الأردني ومدتها عشر سنوات واقتصرت الدراسة على جزء من هذه المرحلة (الصف السادس).

الدراسات السابقة

تم استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة وفقًا لتقسيمها إلى محورين رئيسين، تضمن المحور الأول الدراسات الخاصة بأبعاد التعلم. في حين تضمن المحور الثاني الدراسات الخاصة بالذكاء الأخلاقي. بحسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث ضمن كل محور.

1- الدراسات التي تناولت أبعاد التعلم

دراسة صالح وشبيب (Salih & Shabeeb, 2016) والتي هدفت إلى تعرف أثر البعد الثالث لمارزانو "توسيع المعرفة وصقلها" على الفهم القرائي للطلاب، حيث اتبعها المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين، أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وكان عدد الطلاب لكل مجموعة (25)، وتم تطبيقها في العام الدراسي 2016/2015، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء اختبار التحصيل، فكتشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التحصيل ويعود الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق أنموذج مارزانو، في المستوى الحرفي للاستيعاب القرائي، في المستوى الاستنتاجي لفهم القراءة، وفي المستوى النقدي للفهم القرائي بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ودراسة أبو الخيل (2017) التي هدفت للكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية الذات الأخلاقية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمبحث التربية الإسلامية في الأردن، حيث اتبع في دراسته المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبًا من طلاب الصف التاسع الأساسي لمدرسة مأدبا التابعة لمديرية التربية والتعليم لقصبة مأدبا للعام الدراسي 2017/2016. وتم بناء مقياس لتنمية الذات الأخلاقية في هذه الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة أبو دقة (2018) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية، واستخدمت في دراستها المنهج شبه التجريبي، فتكونت عينة الدراسة من (70) طالبًا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، لمدرستين تابعتين لمحافظة السويداء للعام الدراسي 2018/2017. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًا في مهارات التفكير الأساسية ومقياس في الاتجاهات،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن أداء الطلبة في اكتساب مهارات التفكير الأساسية، وانعكاس الأداء على تحصيلهم الدراسي بشكل إيجابي. وفي دراسة أجرتها الرويس (Alrowais, 2019) هدفت للكشف عن فعالية أبعاد مارزانو لنموذج التعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في طلاب التأسيسي السعودي العام، واتبعت في دراستها المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين، إحداها ضابطة، والأخرى تجريبية، وكان عدد الطالبات في كل مجموعة (25) طالبة، وتم تطبيق الدراسة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية للعام 2019/2018، وتمثلت أداة الدراسة بمقياس لمهارات التفكير الإبداعي ودليل للمعلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تم تدريبهن وفقاً للنموذج المتبع تفوقن في الأداء على المجموعة الضابطة، كما وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين.

ودراسة أجراها الخزاعلة والشناق وجوارنة (2020) للتعرف إلى مدى فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تحسين التفكير المنتج في الرياضيات لطلبة الصف التاسع الأساسي، حيث اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة المستخدمة من (120) طالباً موزعة على أربعة شعب، اثنتين تجريبية وعدد الطلبة فيها (60)، واثنين ضابطة وعدد الطلبة فيها (60)، لمدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق للعام الدراسي 2019/2018، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثون اختبار لقياس أبعاد التعلم، وأسفرت نتيجة الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير المنتج تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين.

2_ الدراسات التي تناولت الذكاء الأخلاقي

ودراسة أجراها بشارة (2013) والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية يوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرية SOS في الأردن، حيث اتبعت في دراسته المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة لمدرستين تتبعان لمحافظة العقبة للعام الدراسي 2012/2011. وتمثلت أداة الدراسة في تطوير مقياس للذكاء الأخلاقي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في أداء الأطفال على الأبعاد الثلاثة لمقياس الذكاء الأخلاقي (الاحترام، والتسامح، والعدل) تعزى إلى البرنامج التدريبي.

وهدف دراسة الخطيب (Alkhateeb, 2017) للكشف عن أثر استخدام النص المسرحي في تنمية الذكاء الأخلاقي في التربية الإسلامية لدى طلاب الصف العاشر، حيث اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، فتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلبة الصف العاشر، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في محافظة معان في الأردن للعام 2017/2016، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار للذكاء الأخلاقي، فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة التحسن لدى الطلبة في المجموعة التجريبية أفضل من الطلبة في المجموعة الضابطة.

ودراسة همام وسويقي (2018) التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية "يوربا" في الذكاء الأخلاقي لخفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (16) طفلاً من رياض الأطفال لروضة الجامعة المشتركة التابعة لمحافظة أسيوط للعام الدراسي 2018/2017. وتمثلت أداة الدراسة بمقياساً للذكاء الأخلاقي، وأسفرت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية يوربا للذكاء الأخلاقي.

وهدف دراسة أجرتها المالكي (2019) للتعرف إلى مدى فاعلية العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وعلاقته بوجهة الضبط لدى عينة من الطلبة المراهقين الموهوبين والعاديين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (125) من المراهقين الموهوبين، وكذلك (160) من المراهقين العاديين، من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية، في مدارس البحرين الحكومية للعام الدراسي 2018/2017، وتمثلت أداة الدراسة بمقياس للذكاء الأخلاقي، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية، بين الذكاء الأخلاقي ووجهة الضبط، لدى كلاً من الموهوبين والعاديين، وإلى أن مجموعة المراهقين الموهوبين أكثر ذكاءً أخلاقياً من المراهقين العاديين.

وفي دراسة كرماد وفلاح و سلمي (Karamad & Fallah & Salimi, 2020) التي هدفت إلى تطوير برنامج تعليم فلسفة السرد وتقييم فاعليته في الذكاء الأخلاقي والمعتقدات المعرفية والعاطفية والوعي الذاتي لدى المراهقين، حيث بلغت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلبة المرحلة الثالث الثانوي، مقسمين على مجموعتين تجريبية وضابطة، فتم تقسيمهم بالطريقة العنقودية، وعلى أساس ذلك تم اختيار مدارس من منطقة طهران في إيران للعام 2019/2018، حيث اعتمدت الدراسة على استبانة للذكاء الأخلاقي، فأُسفرت نتائج الدراسة إلى أن تدريس الفلسفة بطريقة السرد فعال على الذكاء الأخلاقي.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين بأن:

الدراسات السابقة تناولت أثر استخدام أبعاد التعلم لمارزانو لكنها اختلفت في المتغيرات التابعة كتنمية الفهم القرآني كدراسة صالح وشبيب (Salih & Shabeeb, 2016)، ومتغيرات في مهارات متعددة مثل تطوير مهارات التفكير النقدي كما في دراسة أبو الخيل (2017)، وتحسين التفكير المنتج كدراسة الخزاعلة والشناق وجوارنة (2020).

فأسفرت نتائج جميع الدراسات السابقة إلى أن استخدام أنموذج مارزانو في التعلم تفوق على الطرق الاعتيادية، وإمكانية التطبيق لجميع المباحث المختلفة، ومنها مبحث التربية الإسلامية، وتناسها لجميع المراحل العمرية، بحيث تشابهت أغلبها في المنهج باستخدامها المنهج شبه التجريبي، وبعضها استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لأثر الأنموذج، واعتماد المنهج شبه التجريبي، واختيار عينتها من طلبة المدارس، واستخدام المقياس كأداة تتناسب مع هذه الدراسة من أجل جمع البيانات.

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المادة الدراسية فهنا تم التطبيق على مادة التربية الإسلامية والاختلاف في المرحلة الدراسية حيث تم اختيار المرحلة الأساسية ووفي أثر الأنموذج على المتغير التابع وهو الذكاء الأخلاقي.

وقد أفاد الباحثان من الدراسات السابقة، في تطبيق المنهج شبه التجريبي في دراستها، وبناء تصور في تدريس أنموذج أبعاد التعلم، وبناء الإطار النظري، والقدرة على إعداد الأداة واختيار الإحصائيات المناسبة.

انمازت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بدراسة فاعلية أنموذج أبعاد التعلم لتدريس التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الأساسية، واختلفت في الأداة المستخدمة وكيفية إعدادها، بحيث يتناسب المقياس مع طلبة المرحلة الأساسية للصف السادس الأساسي.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة، وأفراد الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، وأدوات الدراسة من حيث استخراج صدقها وثباتها وطريقة تصحيحها، وإجراءات تنفيذها، والتحليلات الإحصائية التي أتبع في تفسير بياناتها.

منهج الدراسة

أتبع الدراسة منهج البحث شبه التجريبي، بوصفه منهجاً مناسباً لتحقيق أهدافها.

أفراد الدراسة

تم القيام باختيار عينة متيسرة من طلبة الصف السادس الأساسي، من مدرسة القادة الدولية، في مديرية تربية ناعور في الأردن، والمتنظمون في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022 - 2023). حيث تم اختيار هذه المدرسة وذلك لأسباب وهي: قرب المدرسة من مكان إقامة الباحثان، وللقدرة على متابعة إجراءات الدراسة كما هو مخطط له، ولتعاون المدرسة مع الباحثين. فتم التعيين عشوائياً لشعبة واحدة كعينة تجريبية تكونت من (17) طالباً، وشعبة أخرى كعينة ضابطة تكونت من (17) طالباً، وقد تم اختيار الطلبة في الصف السادس لمنااسبة هذه الفئة العمرية لموضوع الدراسة من حيث الخصائص العمرية والمرحلة المعرفية التي يمرون بها.

أداة الدراسة

تم إعداد أداة لمتطلبات هذه الدراسة تتكون من مقياس في الذكاء الأخلاقي.

مقياس الذكاء الأخلاقي

لتحقيق أغراض الدراسة تم تطوير مقياس الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف السادس وفق الخطوات الآتية:

أولاً: تم تحديد مجالات الذكاء الأخلاقي الأكثر شيوعاً وتحديد السلوكيات الأكثر استخداماً للإشارة لتلك المجالات من خلال تجزئتها إلى سلوكيات بسيطة يسهل الاستدلال عليها، وبالأستناد إلى تحليل الأدب السابق في الموضوع، حيث تم توضيح مجالات الذكاء الأخلاقي وهي: (التعاطف، ضبط النفس، الاحترام، التسامح، العدالة)، بوصفها أكثر المجالات التي وردت في المراجع المتخصصة والأصيلة، حيث تم الاعتماد على هذه المجالات كإطار نظري في هذه الدراسة.

ثانياً: تم الاستفادة من دراسات السابقة في اقتباس فقرات المقياس، مثل دراسة بشارة (2013)، ودراسة همام وسويبي همام وسويبي (2018)، ودراسة المالكي (2019)، وبالرجوع إلى منظومة القيم الأخلاقية في الإسلام، والإفادة منها في إعداد المقياس ليتناسب مع طلبة الصف السادس الأساسي، حيث اشتمل المقياس على خمس مجالات كما هو موضح سابقاً، ولكل مجال ست فقرات بتدرج خماسي موزع على النحو الآتي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

صدق المقياس

تم التحقق من مؤشرات صدق مقياس الذكاء الأخلاقي من خلال ما يلي:

أ- الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس التربوي، والمناهج والتدريس، والقياس والتقويم، من أساتذة الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم عشرة، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، ولإبداء ملاحظاتهم، واقتراحاتهم، وتعديلاتهم حول فقرات المقياس، من

حيث مدى ملاءمة صياغتها اللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لعينة الدراسة، ومدى انتمائها وتمثيلها لمجالات الذكاء الأخلاقي. وتبعاً لملاحظات واقتراحات المحكمين، قام الباحثان بالإبقاء على بعض الفقرات دون تعديل، وإعادة صياغة بعض الفقرات وتبسيطها، واستبدال الكلمات غير الواضحة من حيث المعنى بكلمات أخرى أكثر وضوحاً، كما تم حذف بعض الفقرات بناء على ما اتفق عليه (80 %) من محكمي المقياس ليبقى عدد الفقرات (30) فقرة حيث تتوزع الفقرات على مجالات الذكاء الأخلاقي. وتمت استشارة مختص في القياس والتقويم حول سلم الإجابة الذي يمكن استخدامه مع مثل هذا النوع من المقاييس المخصصة لهذا المستوى من المستجيبين، حيث أشار إلى إمكانية استخدام مقياس ليكرت الخماسي يتكون من (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). ثالثاً: تكون المقياس في صورته النهائية من (30) فقرة تضمنت مجالات الذكاء الأخلاقي، ويظهر في الجدول (1) وصف لتوزيع فقرات المقياس على مجالات للذكاء الأخلاقي:

الجدول (1): مجالات مقياس الذكاء الأخلاقي وعدد فقرات كل بعد وأدنى استجابة وأعلى استجابة لكل منها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	أدنى درجة	أعلى درجة
1	التعاطف	6	6	30
2	ضبط النفس	6	6	30
3	الاحترام	6	6	30
4	التسامح	6	6	30
5	العدالة	6	6	30
	الدرجة الكلية للمقياس	30	30	150

وتتراوح الإجابة عن فقرات المقياس بين (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (1 - 2 - 3 - 4 - 5) لجميع الفقرات حيث أن جميعها فقرات إيجابية.

ب- صدق البناء

تم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من طلبة الصف السادس في مدرسة المزن التربوية من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي بمجالات المقياس وبالدرجة الكلية للمقياس كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات المقياس والدرجة الكلية له كما هو موضح في الجدول (2):

الجدول (2): معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي بمجالاته وبالدرجة الكلية له ومعاملات ارتباط بين المجالات بالدرجة الكلية

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمجال	المجال	معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية
1	أحاول تقديم الخير للآخرين دون مقابل	0.71	0.80	التعاطف	0.86
2	أشعر بسعادة كبيرة عند مساعدة الآخرين	0.61	0.70		
3	أبادل من أعرفهم مشاعر الحزن والسعادة	0.56	0.68		
4	أشارك مع زميلي في طعامي	0.58	0.76		
5	أشعر بالسعادة عندما يفشل من يسعى لاستغلال صاحب القلب الطيب	0.66	0.77		
6	أحب من يقوم بالتضحية من أجل الآخرين	0.58	0.60		
7	أضبط تصرفاتي وفق تعاليم الدين الإسلامي	0.67	0.61	ضبط النفس	0.81
8	أتجاهل تصرفات الآخرين حتى أُرْضِي ربي	0.46	0.72		
9	أتأني عند الحكم على الآخرين	0.66	0.84		
10	أتجنب إصدار الأحكام عند الغضب	0.50	0.65		
11	أستطيع إرضاء الآخرين دون التخلي عن أخلاقي	0.63	0.64		
12	أصبر على الابتلاء	0.50	0.73		
13	أعامل جميع الناس باحترام	0.45	0.67	الاحترام	0.84

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمجال	المجال	معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية
14	أحترم قوانين المدرسة	0.65	0.71		
15	أعرض وجهة نظري من غير أن أجبر الآخرين عليها	0.65	0.81		
16	أنصت للآخرين وأحترمهم عند حديثهم	0.61	0.72		
17	أعامل الآخرين كما أحب أن يعاملوني	0.70	0.75		
18	أستأذن قبل الإجابة أو الحديث	0.60	0.71		
19	أتقبل من يخالفني في الفكر	0.61	0.71	التسامح	0.87
20	أطبق مقولة العفو عند المقدرة في حياتي	0.70	0.78		
21	أحب أن أكون متصالحًا مع الآخرين	0.66	0.68		
22	أتقبل من يلومني على أخطائي من غير تدمر	0.58	0.68		
23	أرفض فكرة الانتقام من الغير	0.58	0.73		
24	أبادر بمصالحة الآخرين ومسامحتهم	0.64	0.74		
25	أعدل حين أحكم بين أصدقائي	0.61	0.66	العدالة	0.91
26	أنصر المظلوم وأدافع عنه	0.46	0.57		
27	أستمع لجميع الأطراف عند وقوع المشكلة لإصدار حكم عادل	0.59	0.76		
28	أشهد بالصدق إذا رأيت المشكلة من غير زيادة أو نقصان	0.68	0.67		
29	أعتبر إعطاء حكم غير عادل أمرًا غير طبيعيًا	0.76	0.83		
30	أبحث عن الحقيقة لإصلاح أمر زميلي عند تعرضه لمشكلة	0.69	0.67		

يلاحظ من خلال الجدول (2) أن معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي بمجالات المقياس قد تراوحت بين (0.57 – 0.84) في حين تراوحت معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية بين (0.46 – 0.76) وتراوحت معاملات ارتباط مجالات المقياس بالدرجة الكلية بين (0.81 – 0.91) وهي قيم مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

ثبات المقياس

تم التحقق من دلالات ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي بطريقتين:

- 1- ثبات الاستقرار من خلال التطبيق وإعادة التطبيق للمقياس (test-retest)، إذ تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة ومن خارج مجتمع الدراسة مكونة من (30) طالبًا، من مدرسة المزن التربوية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، كما هو موضح في الجدول (3).
- 2- كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، كما في الجدول (3):

الجدول (3): قيم معاملات ثبات الاستقرار وقيم الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الذكاء الأخلاقي وللدرجة الكلية للمقياس

الرقم	المجال	قيم ثبات الاستقرار	قيم الاتساق الداخلي
1	التعاطف	0.89	0.81
2	ضبط النفس	0.87	0.79
3	الاحترام	0.75	0.82
4	التسامح	0.79	0.81
5	العدالة	0.67	0.78
	الدرجة الكلية للمقياس	0.93	0.94

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط بيرسون الدال على التطبيقين الأول والثاني بأن قيم معامل الارتباط لأبعاد المقياس تتراوح ما بين (0.67) و(0.93). وتراوح قيم معامل الاتساق الداخلي ما بين (0.78) و(0.94). وقد اعتبرت هذه القيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

طريقة تصحيح المقياس:

في ضوء سلم الإجابة الخماسي الذي يتراوح ما بين (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا) وتقابلها الدرجات (5 - 4 - 3 - 2 - 1) على التوالي لجميع الفقرات، فيتبين أن معظم الفقرات دلت على نتيجة إيجابية، وبذلك تتراوح الدرجات على مقياس الذكاء الأخلاقي بين (1) وهي تمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب، و(5) وتمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في المقياس، في حين يمثل المتوسط الفرضي للمقياس (3) درجات. ومن خلال ذلك تم حساب المتوسطات على تلك الدرجات لدى أفراد عينة الدراسة؛ وذلك لأن استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، في هذه الاستجابات هو الأسلوب المستخدم والأنسب إحصائيًا.

مذكرات الدروس

أعد الباحثان خطة تدريسية، تشتمل على أول عشر دروس التي تناولها مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، مستند إلى أنموذج أبعاد التعلم لمارزانو، واشتملت الخطة على ما يأتي:

- تم إعداد خطة التدريسية بالاستناد إلى أنموذج أبعاد التعلم لمارزانو بأبعاده المختلفة.

- النتائج التعليمية لكل درس من الدروس المطبقة

- الوسائل المستخدمة أثناء تطبيق الدروس.

- إجراءات التدريس والأنشطة المستخدمة أثناء سير الدروس.

- أوراق العمل المتضمنة لبعض الدروس.

تم عرض الخطة المعدة على مجموعة من المحكمين المختصين من قسم المناهج والتدريس في الجامعات الأردنية (والبالغ عددهم عشرة)، من أجل الوقوف على مدى مناسبة متطلبات الدراسة الحالية، وتم الأخذ بعين الاعتبار للملاحظات الواردة من المحكمين، وتم تنفيذ خطة الدراسة في (10) حصص صفية، على مدار ثلاث أسابيع، بواقع (40) دقيقة لكل حصّة، بواقع ثلاث حصص أسبوعيًا.

اشتملت الخطة التدريسية القائمة وفق أنموذج أبعاد التعلم لمارزانو على مخطط للدروس اللازم تطبيقها، والتخطيط للدروس يتضمن الخطوات الرئيسية للتخطيط، وتحديد النتائج التعليمية للدروس المتوقع تدريسها، وتصميم الدروس والوسائل المستخدمة لهذه الدروس، ووضع الإجراءات والأنشطة المستخدمة أثناء التدريس، ووصف للأنموذج المستخدم، وتزويد المعلم بتوجيهات وإرشادات للمعلم لمساعدته في تدريس الدروس وفق أنموذج أبعاد التعلم، ووضع خطة زمنية بعدد الحصص اللازم تدريسها، وكيفية تحقيق هذا الأنموذج وفق خطوات التحضير المقترحة.

الطريقة الاعتيادية

الدروس اللازم تدريسها وفق أنموذج أبعاد التعلم، تم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية التي يقوم بها المعلمون دون النظر إلى الأبعاد المرجو تحقيقها والاكتفاء بتحقيق النتائج المطلوبة من الموضوعات المطلوبة والالتزام بحل الأنشطة والأسئلة الواردة في الكتاب المدرسي.

صدق مذكرات الدروس:

تم عرض مذكرات الدروس في صيغتها الأولية على ستة محكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من ملاءمة المذكرات مع صدق محتواه وإجراء التعديلات اللازمة بعد التحكيم بالإضافة أو الحذف.

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة بحسب الخطوات الآتية:

1. إعداد أداتي الدراسة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، والتحقق من صدقهما وثباتهما.
2. الحصول على كتاب تسهيل المهمة.
3. إعداد مذكرات الدروس وفقًا لنموذج أبعاد التعلم.
4. اختيار أفراد الدراسة وتوزيعهم على شعبتين ضابطة وتجريبية بالتعيين العشوائي.
5. لقاء المعلم وتقديم الإرشادات اللازمة لكيفية السير وفق مذكرات الدروس، والإجابة عن جميع التساؤلات. وتهيئة البيئة الصفية.
6. تدريب المعلم على كيفية التدريس بنموذج أبعاد التعلم، بحيث يدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ويدرس المجموعة التجريبية بالطريقة المبينة في مذكرات الدروس والمبينة وفق أنموذج أبعاد التعلم.
7. تنظيم جدول زمني للتطبيق بشكل متساوٍ بين المجموعتين بالتنسيق مع إدارة المدرسة والمعلم.

8. تطبيق مقياس مهارات الذكاء الأخلاقي قبلًا بغرض التحقق من تكافؤ المجموعات.
9. تطبيق النموذج في مدة ستة أسابيع، بواقع ثلاث حصص أسبوعيًا، وذلك بتدريس المجموعة التجريبية الدروس المقررة باستخدام نموذج أبعاد التعلم، وتدريب المجموعة الضابطة نفس الدروس بالطريقة الاعتيادية، وتم حضور الحصة بشكل دوري عند المجموعة التجريبية، للتأكد من سير الحصة وفق مذكرات الدروس ووفق الخطة الزمنية الموضوعية، ومعرفة المعوقات التي واجهت المعلم.
10. الشروع بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام نموذج أبعاد التعلم، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.
11. تطبيق الأداة تطبيقًا بعديًا.
12. تفرغ نتائج الدراسة في برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) ثم معالجتها.
13. استخراج نتائج الدراسة ومناقشتها.
14. الخروج بالمقترحات والتوصيات.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: طريقة التدريس (البرنامج التدريسي المستند لأنموذج أنماط التعلم، الطريقة الاعتيادية)
المتغيرات التابعة:

• الذكاء الأخلاقي: وينبثق منه المجالات الآتية: (التعاطف، ضبط النفس، الاحترام، التسامح، العدالة).

تصميم الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي (Quasi Experimental Design)، لملاءمته لأغراض الدراسة، إذ تم تقصي فاعلية أنموذج أبعاد التعلم لتدريس التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف السادس الأساسي، من خلال تطبيق برنامج مستند لأبعاد التعلم على الطلبة والذكاء الأخلاقي في مبحث التربية الإسلامية لديهم قبل وبعد تطبيق البرنامج، من خلال مقياس الذكاء الأخلاقي في مبحث التربية الإسلامية الذي قام الباحثان بتطويره والتأكد من خصائصه السيكمترية، وقد تم تقسيم أفراد الدراسة تبعًا للتصميم الوارد في الجدول (8).

الجدول (8): تصميم الدراسة تبعًا للمجموعات وتطبيق القياسين والمعالجة

E G	O1	X1	O1
C G	O1	-	O1

حيث تشير الرموز الواردة في جدول (8) إلى ما يلي:

E G: المجموعة التجريبية.

C G: المجموعة الضابطة.

O1: تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي القبلي والبعدي.

X: تطبيق الطريقة التجريبية المستند لأنموذج التعلم.

_: الطريقة الاعتيادية

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة قام الباحثان بإدخال النتائج إلى برنامج الرزم الإحصائية (SPSS V.23) واستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One-Way ANCOVA) وتحليل التباين المتعدد المصاحب (One-Way MANCOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي فاعلية أنموذج أبعاد التعلم لتدريس التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف السادس الأساسي، وقد تمت الإجابة عن السؤال من أجل تحقيق هدف الدراسة كما يأتي:

النتيجة المتعلقة بالإجابة عن السؤال:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الأخلاقي تُغزى إلى طريقة التدريس (أنموذج أبعاد التعلم، الطريقة الاعتيادية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم فحص الفروق التي تعزى لأثر متغير طريقة التدريس في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من القياس القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي، كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من القياس القبلي والبعدي والمتابعة لمجالات مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس

العدد	القياس البعدي		القياس القبلي		المجموعة	المجال
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
17	0.53	3.66	0.61	3.61	الضابطة	التعاطف
17	0.51	4.12	0.60	3.51	التجريبية	
34	0.56	3.89	0.60	3.56	المجموع	
17	0.41	3.30	0.70	3.06	الضابطة	ضبط النفس
17	0.72	3.91	0.61	3.19	التجريبية	
34	0.65	3.61	0.65	3.12	المجموع	
17	0.55	3.72	0.67	3.59	الضابطة	الاحترام
17	0.48	4.35	0.56	3.35	التجريبية	
34	0.60	4.03	0.62	3.47	المجموع	
17	0.75	3.45	0.83	3.27	الضابطة	التسامح
17	0.50	4.13	0.67	3.13	التجريبية	
34	0.71	3.79	0.74	3.20	المجموع	
17	0.48	3.53	0.55	3.44	الضابطة	العدالة
17	0.40	4.05	0.49	3.62	التجريبية	
34	0.51	3.79	0.52	3.53	المجموع	
17	0.32	3.53	0.34	3.39	الضابطة	الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي
17	0.29	4.11	0.32	3.36	التجريبية	
34	0.42	3.82	0.33	3.38	المجموع	

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في استجابات أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي وفي كل مجال من مجالاته تبعاً لمتغير المجموعة، ولمعرفة تأثير ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب لتحديد دلالة هذه الفروق ولضبط التكافؤ القبلي بين المجموعات، وذلك لقدرة الاختبار على أخذ الفروق القبلية الظاهرية بعين الاعتبار عند حساب الفروق البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب لفحص فاعلية طريقة التدريس في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الاختبار القبلي	1.015	1	1.015	15.787	0.00	0.34
طريقة التدريس	3.039	1	3.039	47.267	0.00	0.60
الخطأ	1.993	31	.0640			
الكل المصحح	5.867	33				

تشير نتائج الجدول (10) إلى الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي حيث بلغت قيمة اختبار (ف) (47.267) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ ، وعند النظر إلى

المتوسطات الحسابية يلاحظ تفوق الطلبة في المجموعة التجريبية على الطلبة في المجموعة الضابطة، مما يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً لأنموذج أبعاد التعلم في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة.

ولفحص فاعلية أنموذج أبعاد التعلم في كل مجال من مجالات الذكاء الأخلاقي، فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA)، ويوضح الجدول (11) نتائج هذا التحليل للتحقق من فاعلية طريقة التدريس في مهارات الذكاء الأخلاقي.

الجدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (MANCOVA) لفحص فاعلية طريقة التدريس في الذكاء الأخلاقي لدى

طلبة الصف السادس الأساسي

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
القياس القبلي	التعاطف	0.670	1	0.670	2.648	0.11	0.08
	ضبط النفس	0.679	1	0.679	2.046	0.16	0.06
	الاحترام	.287	1	.287	1.079	0.31	0.03
	التسامح	2.961	1	2.961	9.183	0.00	0.23
	العدالة	1.328	1	1.328	8.223	0.01	0.21
طريقة التدريس	التعاطف	1.919	1	1.919	7.583	0.01	0.20
	ضبط النفس	3.277	1	3.277	9.874	0.00	0.24
	الاحترام	3.555	1	3.555	13.353	0.00	0.30
	التسامح	4.234	1	4.234	13.131	0.00	0.30
	العدالة	2.464	1	2.464	15.260	0.00	0.33
الخطأ	التعاطف	7.846	31	0.253			
	ضبط النفس	10.290	31	0.332			
	الاحترام	8.253	31	0.266			
	التسامح	9.997	31	0.322			
	العدالة	5.005	31	0.161			
الكلي المصحح	التعاطف	10.320	33				
	ضبط النفس	14.095	33				
	الاحترام	11.996	33				
	التسامح	16.827	33				
	العدالة	8.610	33				

تشير نتائج الجدول (11) إلى الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في أبعاد الذكاء الأخلاقي على القياس البعدي حيث تراوحت قيم اختبار (ف) بين (7.583 - 15.260) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$. وعند النظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ تفوق الطلبة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي لجميع الأبعاد، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لدى المجموعة التجريبية قيماً أعلى منها لدى المجموعة الضابطة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0,05)$ بين متوسطي أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الذكاء الأخلاقي وقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على وجود أثر لأنموذج أبعاد التعلم لتدريس التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف السادس الأساسي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الخصائص التي يمتاز بها أنموذج أبعاد التعلم لمارزانو الذي تم توظيفه في تدريس مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، فتميز البعد الأول والذي يتضمن (اتجاهات إيجابية نحو التعلم) من خلال إيجاد تهيئة مشوقة لموضوع الدرس، وعمل أنشطة، وأسئلة جاذبة، ومحفزة للطلبة.

فنتيجة ذلك لقيام المعلم بالتردد بالمعرفة والربط بينها فقد عمل على بناء المعرفة في عقله. وقد دل ذلك نتيجة لتفاعل الطلبة والقدرة على التعبير بشكل جيد عن المعارف التي تم اكتسابها، وبما أن الذكاء الأخلاقي هو عبارة ضابط داخلي وهذا الضابط ناتج من تعديل الأفكار لدى المتعلم،

وتغيير المعتقدات لدى المتعلم وهذا التعديل يكون بشكل تراكمي يبدأ بتعليمه من المراحل الصغيرة حتى يبدأ المتعلم يبني معتقداته ويصبح لديه ضابط داخلي (الخفاف والحيالي، 2012).

وإن أنموذج أبعاد التعلم يساعد على الذكاء الأخلاقي لدى المتعلمين، فعندما يقوم المعلم بمناداة الطلبة بأسمائهم المحببة لهم يساهم ذلك في اندماج الطلبة، وبناء علاقات إيجابية فيما بينهم، وهذا يعني تقبلهم للجو العام في الغرفة الصفية والشعور بالارتياح والقدرة على التعامل مع بعضهم دون خوف، ويزيد من وجود الاحترام المتبادل دون عنف أو تسلط، وهذا من شأنه يساعد على استدعاء المعرفة السابقة وتكييفها مع المعرفة الجديدة كما دل على ذلك دراسة أبو الخيل (2017).

كما يقوم المعلم بالتأكيد على السلوك الجيد، والعمل على التحفيز عند ظهور مثل هذه السلوكيات الجيدة، ومنع ظهور السلوك السلبي، وما يدل على ذلك في بوربا (Borba, 2001) عند بين أن من مظاهر التسامح العمل على محو السلوك السلبي لدى الأفراد بالنقاش والإنصات للفرد والتحفيز عندما يبادر في عمل سلوك جيد.

عندما يتم اكتساب المعرفة يعمل المعلم على تعميق المعرفة عند المتعلم، وهنا ينما عند المتعلم مهارة التعاطف والعدالة، ولجعل المعرفة ذي معنى فقد تم إسقاط ما تعلمه المتعلم في مواقف حياتية حتى يصبح ذا معنى وفائدة لديه، فعندما يقوم المعلم بتنظيم الذات، كما أوضحها جروان (2010) في أن الفرد إذا استطاع السيطرة على ذاته والعمل على ضبطها، بتنظيم أفكاره بطريقة إيجابية؛ فإن ذلك يمكنه من رفع مستويات التفكير لديه نحو الأفضل.

اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، فهناك دراسات متعددة تكشف عن مدى فاعلية أنموذج أبعاد التعلم في تغيير الذكاء الأخلاقي كما في دراسة الخطيب (Alkhateeb, 2017)، وكرماد وفلاح و سليبي (Karamad & Fallah & Salimi, 2020).

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بالآتي:

- تبني أنموذج أبعاد التعلم في تصميم الدروس في منهاج التربية الإسلامية.
- تشجيع المشرفين والمعلمين للمباحث الإنسانية وبالأخص مبحث التربية الإسلامية في استخدام أنموذج أبعاد التعلم في التدريس.
- مراعاة تخطيط المناهج لأنموذج أبعاد التعلم، عند تصميم المنهج، وتزويد أدلة للمعلمين بأنموذج أبعاد التعلم لتنفيذ المنهج وفق الأنموذج المطروح.
- إجراء دراسة للكشف عن فاعلية أنموذج أبعاد التعلم في التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مبحث التربية الإسلامية.

المصادر والمراجع

- ابن منظور، م. (2016). *لسان العرب*. القاهرة: دار المعارف.
- أبو خليل، ش. (2008). *التسامح في الإسلام*. بيروت: دار الفكر.
- أبو الخيل، ي. (2017). *أثر برنامج تعليمي قائم على أنموذج أبعاد التعلم لما رزاقو في تنمية الذات الأخلاقية ومهارة التدبير لدى طلبة الصف التاسع الأساسي لمبحث التربية الإسلامية في الأردن*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- أبو دقة، م. (2018). *أثر استخدام نموذج ما رزاقو لأبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق.
- أبو النصر، م. (2009). *التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أمين، أ. (2012). *كتاب الأخلاق*. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- أنيس، إ.، منتصر، ع.، الصوالحي، ع. وخلف الله، م. (2004). *المعجم الوسيط*. دمشق: مكتبة الشروق الدولية.
- بشارة، م. (2013). *أثر برنامج تدريبي يستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرى SOS في الأردن*. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 9(4)، 417-403.
- جرار، أ. (2021). *الأخلاق بين الفلسفة والتربية*. عمان: وزارة الثقافة الأردنية.
- جروان، ف. (2010). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار الفكر.
- حسين، م. (2008). *الذكاءات المتعددة وتكنولوجيا أدوات التقييم البديل*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الخزاعلة، ع.، الشناق، م.، وجوارنة، ط. (2020). *فاعلية نموذج أبعاد التعلم لما رزاقو في تحسين التفكير المنتج في الرياضيات*. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 11(31)، 77-88.

- الخفاف، أ.، والحيالي، ب. (2012). الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الرياض. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 3(4)، 134-160.
- الخفاف، إ.، والتميمي، ن. (2015). *عادات العقل وعلاقتها بمستوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال*. عمان: دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- سليبي، إ. (2019). *الذكاء وتنمية القدرات العقلية في الإسلام*. أنقرا.
- شواهن، خ. (2018). *التعاطف*. إربد: عالم الكتب الحديث.
- الشيرازي، أ. (2019). *احترام الإنسان في الإسلام*. العراق: قسم الشؤون الفكرية والثقافية.
- الصبيحي، ع. (2009). *المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، م. (2020). *مهارات التفكير الناقد دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية*. مكتبة النور.
- العارفة، ع. (2001). *تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.
- العدوان، ز.، وداود، أ. (2016). *النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس*. دبي: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- العمر، ن. (2001). *ضبط النفس*. الرياض: دار السيد للنشر.
- العمر، ز. (2015). *الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتفكير عالي الرتبة طلبة القسم الطبي في كلية تدريب عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية.
- فرج، ع. (2005). *طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين*. عمان: دار المسيرة.
- مارزانو، ر.، بلاكبورن، د.، ماكيني، ج. (1998). *أبعاد التعلم: دليل المعلم*. عمان: دار الأنباء.
- مارزانو، ر.، بلاكبورن، د.، ماكيني، ج. (1999). *أبعاد التعلم: بناء مختلف للفصل الدراسي*. مصر: دار قباء.
- المالكي، ف. (2019). *الذكاء الأخلاقي وعلاقته بوجهة الضبط لدى عينة من الطلبة المراهقين الموهوبين والعاديين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين*. *المجلة العلوم التربوية والنفسية*، 20(2)، 135-166.
- ميخائيل، ي. (1998). *الضمير وأثره في الإنسان*. بيروت: دار غريب للطباعة والنشر.
- الهاشمي، ع.، والدليبي، ط. (2008). *استراتيجيات حديثة في فن التدريس*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- هاميلتون، د. (2018). *اللطيف وآثاره الجانبية الخمسة*. بيروت: دار الخيال.
- همام، ن.، وسويبي، غ. (2018). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية "بوربا" في الذكاء الأخلاقي لخفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة*. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، 5(1)، 61-143.
- يجي، ه. (2015). *العدل والتسامح في القرآن*. الكويت: عالم المعرفة.

REFERENCES

- Borba, M. (2001). Building moral intelligence: The seven essential virtues that teach kids to do the right thing. (*No Title*).
- Coles, R. (1998). *The moral intelligence of children*. A&C Black.
- Karamad, J., Fallah, V., & Salimi, L. (2020). Develop a Narrative Philosophy Education Program and Evaluate its Effectiveness on Moral Intelligence, Epistemological Beliefs and Emotional Self-awareness in Adolescents. *Iranian journal of educational sociology*, 3(2), 96-109.
- Alkhateeb, O (2017). The effect of using the theatre text in development of ethical intelligence in Islamic education among 10th graders' students. *Research on Humanities and Social Sciences*, 5(2), 81-91.
- Al Rowais, A (2019). Effectiveness of Marzano's Dimensions of Learning Model in the Development of Creative Thinking Skills among Saudi Foundation Year Students. *World Journal of Education*, 9(4), 49-64.
- Lennick, D., & Kiel, F. (2007). *Moral intelligence: Enhancing business performance and leadership success*. Pearson Prentice Hall.
- Marzano, R. J., Pickering, D., & McTighe, J. (1993). *Assessing student outcomes: Performance assessment using the dimensions of learning model*. Association for Supervision and Curriculum Development, 1250 N. Pitt St., Alexandria, VA 22314 (Stock Number 611-93179, \$13.95).
- Marzano, R., & Pickering, D. (1997). *Dimensions of Learning Teacher's Manual*. America: Wharton School Publishing.
- Salih, S. M., & Shabeeb, H. I. (2016). The Impact of Marzanos Third Dimension 'Extending and Refining Knowledge' on Students' Reading Comprehension. *Journal of Al-Anbar University for Language and Literature*, (22).